

## ٤٦ - كتاب فضائل القرآن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب

ما جاء في فضل فاتحة الكتاب

٢٨٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ التَّلَاهِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَبِي بِنِ كَنْبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
يَا أَبَتِي وَهُوَ يُصَلِّي، فَانْتَفَتِ لَيْثٌ وَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أَبِي فَخَفَفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أَبَتِي أَنْ  
تُجِيبَنِي إِذَا دَعَوْتُكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ أَظَمَ تَجْمِيدٌ  
فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ (أَنْ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) قَالَ بَلَى  
وَلَا أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: تُحِبُّ أَنْ أَمْلِكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَةِ  
وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: قَرَأْتُ  
أَمَّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلْتُ

فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا ، وَإِنِّي  
 سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أُعْطِيْتُهُ .  
 قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
 وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ . وَذِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْعَلِيِّ .

٢

## باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ

٢٨٧٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلْوَانِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ -  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَمِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَسَدٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَمَثَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْنَا وَمُمْ  
 ذُو عَدَدٍ فَاسْتَفْرَأَهُمْ ، فَاسْتَفْرَأَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَامِعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَأَنَّى عَلَى  
 رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدِهِمْ سِنًا ، فَقَالَ : مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ ؟ قَالَ : مَعِيَ كَذَا  
 وَكَذَا وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ ، قَالَ : أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، قَالَ :  
 فَاذْهَبِي فَأَنْتِ أَمِيرُهُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَلَّمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ إِلَّا خَشْيَةُ الْآقُومِ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَأَقْرَبُوهُ وَأَقْرَبُوهُ ، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ  
 لِيَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُومٍ مِسْكَانٍ يَفُوحُ بِرِيحِهِ كُلُّ مَكَانٍ  
 وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْتَدُّ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ وَكَيْ<sup>(١)</sup> عَلَى مِسْكِ .

(١) وكى : أى ربط . وأصل الوكاه : عبط . يربط به فم العربة به ملها .

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ مَطَاهِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنِ اللَّيْثِ ، فَذَكَرَهُ .

٢٨٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ

ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنَ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَنْغِي عَنْ

زَائِدَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِكُلِّ شَيْءٍ سَفَامٌ ، وَإِنَّ سَفَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ شَيْدَةُ آيِ الْقُرْآنِ . هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ

حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ وَضَمَّمَهُ .

٢٨٧٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمَعْبُودِ أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ الْمَدَنِيُّ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَلَيْكِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ حَمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى (إِلَى الْمَصِيرِ) وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ  
بُصِّحُ حَفِظَ بِهِنَّ حَتَّى يُعْمِيَ ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُعْمَى حَفِظَ بِهِنَّ  
حَتَّى يُنْصَحَ .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعَثُ أَهْلِ الْمِلَّةِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
أَبِي مُلَيْكَةَ الْمَدِينِيِّ مِنْ قَبْلِ حَفِظِهِ . وَزَرَّارَةُ بْنُ مُصْعَبٍ هُوَ ابْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . وَهُوَ جَدُّ أَبِي مُصْعَبٍ اللَّدِّيِّ .

٣

## باب

٢٨٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ  
إِبْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ  
أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ <sup>(١)</sup> فِيهَا تَمْرٌ ، فَكَانَتْ تَجِيءُ  
الْقَوْلُ فَتَأْخُذُ مِنْهُ قَالَ : فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
فَأَذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : فَأَخَذَهَا فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ أَنْ تَأْكُلَهَا ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا فَعَلَ أُسَيْرُوكُ ؟ قَالَ : حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ .  
وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلكَذِبِ ، قَالَ : فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَى فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ

(١) سهوة: هي بيت صغير منحدر في الأرض يشبه بالفرزاة يكون فيها المتاع، وقيل شبهه بالرف  
أو هاتين يوضع فيها اللب، سميت بذلك لأنها

فَأَرْسَلَهَا ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ ؟ قَالَ :  
 حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ . فَقَالَ كَذَبْتَ وَهِيَ مُتَعَادِدَةٌ لِلْكَذِبِ ، فَأَخَذَهَا . فَقَالَ  
 مَا أَنَا بِتَارِكِكَ حَتَّى أَذْهَبَ بِكَ إِلَى الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَتْ : إِي  
 ذَا كِرَّةٍ لَكَ شَيْئًا آيَةَ الْكُرْسِيِّ أَقْرَأَهَا فِي بَيْتِكَ تَلَا يَفْرَبُكَ شَيْطَانٌ  
 وَلَا غَيْرُهُ ، قَالَ : فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ ؟  
 قَالَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ ، قَالَ : صَدَقْتَ وَهِيَ كَذُوبٌ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ .

٤

## باب

مَا جَاءَ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٢٨٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَحْمُودِ عَنْ

مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرِيدَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ

الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ الْآيَةَ مِنْ

آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

حَدَّثَنَا حَادُّ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرُمِيِّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْجُرُمِيِّ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ كَذَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالنِّعَامِ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتٍ خَمْسَ مِائَةٍ سُوْرَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرِبُهَا شَيْطَانٌ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥

## بَاب

مَا جَاءَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

٢٨٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَطَّارِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ نَوَاسِ بْنِ  
سَمْعَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَا أَيُّ الْقُرْآنِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ  
يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ . قَالَ نَوَاسٌ :  
وَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ ، قَالَ :  
تَاتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غَيَابَتَانِ وَبَيْنَهُمَا شَرْفٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ  
أَوْ كَأَنَّهُمَا ظُلَّةٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ مُجَادِلَانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَابْنِ أُمَامَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يُجْبَى فِي نَوَابِ قِرَائَتِهِ ، كَذَا  
فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ وَمَا شَبَّهَ هَذَا مِنَ الْأَحَادِيثِ أَنَّهُ يُجْبَى

تَوَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ . وَفِي حَدِيثِ النَّوَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَدَّلَ عَلَى مَا نَسَرُّوا إِذْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَمْتَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا . فَنِي هَذَا دِلَالَةٌ أَنَّهُ يُجِبُّ تَوَابُ الْعَمَلِ .

٢٨٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ . حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ أَغْظَمَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ . قَالَ سُفْيَانُ: لِأَنَّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ . وَكَلَامُ اللَّهِ أَغْظَمُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ .

٦

## بَاب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ

٢٨٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ إِذْ رَأَى دَابَّةً تَرْتَضِ كُفًّا، فَنَظَرَ فَإِذَا مِثْلُ الْقِمَامَةِ أَوْ السَّحَابَةِ . فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ مَعَ الْقُرْآنِ، أَوْ نَزَلَتْ عَلَى الْقُرْآنِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ السَّكُوفِ عَمِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧

باب

ما جاء في فضل يس

٢٨٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَشُعْبَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّهْزَيْنِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُرُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنِ مُقَابِلِ بْنِ حَبِيَّانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ تَكَلَّمَ شَيْءٌ قَلْبًا ، وَقَلَبُ الْقُرْآنِ يَسَ . وَمَنْ قَرَأَ يَسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَائَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَبِالْبَصْرَةِ لَا نَعْرِفُونَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّوْجِ . وَهُرُونَ أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ .

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ .  
حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَلَا يَصِحُّ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ .  
إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٨

## باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ حَمِّ الدُّخَانِ

٢٨٨٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ  
عَمْرِ بْنِ أَبِي خَثْمَةَ عَنْ بَيْحِيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ حَمَّ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ  
أَضْحَجَ بِسَمْفَرٍ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَعَمْرُ بْنُ أَبِي خَثْمَةَ يُضَعَّفُ . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهُوَ مُنْكَرٌ الْخَلْدِيِّ .

٢٨٨٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكُونِيُّ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
حُبَابٍ مِنْ وَهَّامِ أَبِي الْقَدَامِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ حَمَّ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غَمَّرَ لَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَهَشَامٌ  
أَبُو الْقَدَامِ يُضَعَّفُ ، وَلَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَكَذًا قَالَ  
أَبُو يُونُسَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهَلِي بْنُ زَيْدٍ .

٩

باب

ما جاء في فضل سورة الملك

٢٨٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ النُّكْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ : ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَاءَهُ عَلَى قَبْرِ  
وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ  
الْمَلِكُ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي ضَرَبْتُ خِيَاءِي عَلَى قَبْرِ وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ  
يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الْمَلِكُ حَتَّى خَتَمَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
هِيَ الْمَارِقَةُ ، هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .  
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٨٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبَّاسِ الْجَدْمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى  
غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٨٩٢ - حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ مِسْعَرٍ تَرْمِذِيُّ . حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنِ لَيْثٍ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْمَنَزِيلَ ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلَكُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ مِثْلَ هَذَا . وَرَوَاهُ مُعَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا . وَرَوَى زُهَيْرٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ : سَمِعْتَ مِنْ جَابِرٍ ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ . فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ صَقْوَانُ أَوْ ابْنُ صَقْوَانَ ، وَكَانَ زُهَيْرًا أُنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ .

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ لَيْثٍ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . قَالَ : حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ . حَدَّثَنَا فَضِيلٌ عَنْ لَيْثٍ عَنِ طَاوُوسٍ قَالَ : تَفَضَّلَانِ عَلَى كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بِسَبْعِينَ حَسَنَةً .

## ١٠ باب

ما جاء في إذا زلزلت

٢٨٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَمِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ سَالِحِ الْعَجَلِيِّ . حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ إِذَا زُلْزِلَتْ عُدَّتْ لَهُ

يُنِصِفِ الْقُرْآنَ . وَمَنْ قَرَأَ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عُدَّتْ لَهُ بِرُّنِيعِ  
الْقُرْآنِ . وَمَنْ قَرَأَ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عُدَّتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا  
الشَّيْخِ الْحَسَنِ بْنِ سَلْمٍ .

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا  
يَمَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ الْمَنْزَرِيُّ . حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ  
تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَمَانَ  
ابْنِ الْمُعْبِرَةِ .

٢٨٩٥ - حَدَّثَنَا عُمَيْدَةُ بْنُ مُكَرَّمٍ الْعَمِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنِي ابْنُ  
أَبِي فُدَيْكٍ . أَخْبَرَنَا سَلْمَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : هَلْ تَتَزَوَّجُ يَا فُلَانُ ؟ قَالَ :  
لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ قُلٌّ هُوَ  
اللَّهُ أَحَدٌ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : ثُلُثُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا جَاءَ  
نَضْرُ اللَّهِ وَالنَّضْعُ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبْعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ قُلٌّ  
يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبْعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ  
إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبْعُ الْقُرْآنِ قَالَ : تَتَزَوَّجُ تَزَوَّجُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١١  
باب

ما جاء في سورة الإخلاص

٢٨٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ زَبِيعِ بْنِ  
خَنِيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَمْرَأَةٍ وَهِيَ  
أَمْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَمْرَأَةٍ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْمَنُكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ  
الْقُرْآنِ ؟ مَنْ قَرَأَ : اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ فَقَدْ قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي سَمِيْدٍ وَقَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ  
وَأَنَسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي مَسْعُودٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَلَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَى هَذَا  
الْحَدِيثَ أَحْسَنَ مِنْ رِوَايَةِ زَائِدَةَ ، وَتَابِعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ إِسْرَائِيلُ وَالْفَضِيلُ  
ابْنُ عِيَّاضٍ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ  
مَنْصُورٍ وَاضْطَرَّ بَرَاءُ فِيهِ .

٢٨٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلْيَانَ عَنْ مَالِكِ  
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حُنَيْنٍ مَوْلَى لِيٍّ زَيْدِ  
ابْنِ الْخَطَّابِ أَوْ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَقْبَلْتُ مَعَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ،  
 اللَّهُ الصَّمَدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَجِبَتْ ، قُلْتُ :  
 وَمَا وَجِبَتْ ؟ قَالَ الْجَنَّةُ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَأَبُو حَنِئِينَ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ .

٢٨٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ

مَيْمُونِ أَبُو سَهْلٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مَا تَتَى مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَحَى عَنْهُ  
 ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ . وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ  
 ثُمَّ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ  
 يَا عَبْدِي أَدْخُلْ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ .  
 وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ ثَابِتٍ .

٢٨٩٩ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . حَدَّثَنَا

سَلْمَانَ بْنَ بِلَالٍ . حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .  
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا

يَعْقُوبُ بْنُ كَيْسَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْشَدُوا<sup>(١)</sup> فَإِنِّي سَأَفْرَأُ عَلَيْكُمْ نُكْتُ الْقُرْآنِ ، قَالَ: فَحَشَدَ مِنْ حَشَدٍ . ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ دَخَلَ . فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنِّي سَأَفْرَأُ عَلَيْكُمْ نُكْتُ الْقُرْآنِ ، إِنِّي لَأَرَى هَذَا خَيْرًا إِجَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ . ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي قُلْتُ سَأَفْرَأُ عَلَيْكُمْ نُكْتُ الْقُرْآنِ ، أَلَا وَإِنَّهَا تَعْدِلُ نُكْتُ الْقُرْآنِ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَأَبُو حَرِيمٍ الْأَشْجَبِيُّ أَيْمَهُ سَلْمَانُ .

٢٩٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ . فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتِحَتْ سُورَةٌ يَقْرَأُ لَمْ يَفْرِغْ مِنَ الصَّلَاةِ فَقَرَأَ بِهَا ، فَافْتَتَحَ يَقُولُ مُوَ اللَّهِ أَحَدٌ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، ثُمَّ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ أُخْرَى مَعَهَا ، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ . فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا إِنَّكَ تَقْرَأُ بِهَذِهِ الشُّورَةِ ، ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِيكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى ، فَأَمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا ، وَإِمَامًا أَنْ تَدْعَهَا وَتَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى ، قَالَ : مَا أَنَا بِتَارِكِهَا ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوْمِّمَ بِهَا فَعَلْتُ ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَ كِتَابَكُمْ وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَفْضَلَهُمْ ، وَكَرِهُوا أَنْ يَوْمَهُمْ غَيْرُهُ . فَلَمَّا أَنَا هُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتَهُمُ الْخَيْرَ . فَقَالَ مَا فُلَانُ مَا يَجْمَعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ ، وَمَا يَنْهَىكَ أَنْ

(١) احشروا: لم ياجتمروا، والحشد: الجماعة، واحشده القوم لفلان: أى اجتمعوا له وتلقوا به.

تقرأ هذه الشورة في كل ركعة؟ فقال: يا رسول الله إني أحبها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن حبها أدخلك الجنة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت.

وروى مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس بن مالك رجلاً قال: يا رسول الله إني أحب هذه الشورة: قل هو الله أحد. فقال: إن حبك إياها يدخلك الجنة.

حدثنا بذلك أبو داود سليمان بن الأشعث. حدثنا أبو الوليد حدثنا مبارك بن فضالة بهذا.

١٢

باب

ما جاء في المودتين

٢٩٠٢ - حدثنا محمد بن بشر. حدثنا يحيى بن سعيد. حدثنا

إسماعيل بن أبي خالد. أخبرني قيس بن أبي حازم عن عتبة بن عامر الجهمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قد أنزل الله على آيات لم ير مثلهن (قل أعوذ برب الناس) إلى آخر الشورة، (قل أعوذ برب الفلق) إلى آخر الشورة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٠٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمَعْوَذَتَيْنِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ .  
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٣

باب

سَاجَاءَ فِي فَضْلِ قَارِيِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
وَهِشَامٌ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ زُوْرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ  
مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ . وَالَّذِي يَقْرَأُهُ ، قَالَ هِشَامٌ : وَهُوَ شَدِيدٌ  
عَلَيْهِ . قَالَ شُعْبَةُ : وَهُوَ عَلَيْهِ شَأْنٌ قَلْبُهُ أَجْرَانِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا حَنْصُلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ  
كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَسْتَظْهَرَهُ (١) ، فَحُلَّ  
حَلَالَهُ ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِدِ الْجَنَّةِ وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ  
بَيْتِهِ كُلِّهُمْ وَجَبَّتْ لَهُ النَّارُ .

(١) واستظهره : أي حفظه من ظهر قلبه .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ -  
وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ ، وَحَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُضَمِّفُ فِي الْحَدِيثِ .

١٤

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَحْفِيُّ قَالَ :  
سَمِعْتُ هَمَزَةَ الزَّبَّاتِ ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ الطَّائِيِّ عَنْ ابْنِ أَخِي الْحَرْثِ الْأَعْوَرِ  
عَنِ الْحَرْثِ قَالَ : مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ <sup>(١)</sup> فِي الْأَحَادِيثِ  
فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ خَاصُوا  
فِي الْأَحَادِيثِ ، قَالَ : وَقَدْ فَعَلُواهَا ؟ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ : أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً ، فَقُلْتُ :  
مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ  
وَخَيْرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، وَهُوَ الْفَضْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ؛ مَنْ  
تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَهُوَ  
حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ . هُوَ الَّذِي  
لَا تَزِيغُ <sup>(٢)</sup> بِهِ الْأَهْوَاءُ ، وَلَا تَلْتَمِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ،

(١) يخوضون في الأحاديث : أي أحاديث الناس وأبطالهم من الأخبار والحكايات ،

وهي تكون تلاوة القرآن والأذكار . وأصل الخوض : المرور في الماء ويستعار لمثل هذا .

(٢) لا تزيغ : لا تميل ولا تنقل من الحق .

وَلَا يَخْلُقُ (١) عَلَى كَثْرَةِ الرُّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَابِيهِ. هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْفُخِ  
 الْجِبْنَ إِذْ سَمِعْتَهُ حَتَّى قَالُوا : ( إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ )  
 مَنْ قَالَ بِهِ صُدِّقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ دَعَا  
 إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أُعْرُورُ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَإِسْنَادُهُ  
 مَجْهُولٌ . وَفِي الْخَرِثِ مَقَالٌ .

١٥

## باب

مَاجَاءُ فِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو حَلْوَدَةَ . أَنبَأَنَا  
 شُعْبَةُ . أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ  
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ : خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ . قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ :  
 فَذَلِكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا ، وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي زَمَنِ عُمَانَ حَتَّى بَلَغَ  
 الْحِجَابَ بْنَ يُوسُفَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) يخلق : يفتح الهمزة وفتح اللام وكسرها ، من خلق كقولهم : من خلق كقولهم : لا  
 يخلق : أي لا تزول اللفظة قرآنية وتزول تلاوته .

٢٩٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الشَّرِي .  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشُّلَمِيِّ عَنْ عُمَانَ  
 ابْنِ عُمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُكُمْ أَوْ أَفْضَلُكُمْ  
 مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

هَكَذَا رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ  
 مِنْ عُنُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسُفْيَانَ لَا يَذْكُرُ فِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ .

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْ  
 عُنُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَانَ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ [ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَهَكَذَا إِذْ كَرِهَ يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ ] عَنْ عُنُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشَّارٍ : وَأَصْحَابُ سُفْيَانَ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ عُبَيْدَةَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَهُوَ أَصَحُّ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ زَادَ شُعْبَةُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ سَعْدَ بْنَ  
 عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ حَدِيثُ سُفْيَانَ أَصَحُّ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ يَحْيَى  
 ابْنُ سَعِيدٍ : مَا أَحَدٌ يَبْدُلُ عِنْدِي شُعْبَةَ ، وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ  
 بِقَوْلِ سُفْيَانَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍاءَ يَذْكُرُ عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ : قَالَ لُثَيْبَةُ  
سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي ، وَمَا حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ أَحَدٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلَّا وَحَدَّثَنِي  
كَمَا حَدَّثَنِي .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعْدِ .

٢٩٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ النَّضْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ  
الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ .

وَهَذَا حَدِيثٌ لَأَنْعَزِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ .

١٦

## بَاب

مَا جَاءَ فِيهِ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ

٢٩١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ . حَدَّثَنَا  
الضُّعَاكُ بْنُ عُمَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ  
الْقُرْظِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ  
بِشْرٌ مُنْأَمًا ، لَا أَقُولُ إِلَّا حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا م حَرْفٌ  
وَيِيمٌ حَرْفٌ .

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَرَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَهُ بَعْضُهُمْ ، وَوَقَّعَهُ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ : بَلَغَنِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرْظِيَّ وَوَلَدَهُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ يُكْنَى أَبَا حَزْرَةَ .

١٧

## باب

٢٩١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ . حَدَّثَنَا بِسْكَرُ بْنُ خُنَيْسٍ عَنِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنِ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ : قَالَ : النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَدِنُ <sup>(١)</sup> اللَّهُ إِمْعِدِي فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا ، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيَذُرُّهُ <sup>(٢)</sup> عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ .

قَالَ أَبُو النَّضْرِ : يَعْنِي الْقُرْآنَ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَبِسْكَرُ بْنُ خُنَيْسٍ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَتَرَكَهُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ .

(١) مَا أَدِنُ اللَّهُ لِعَبْدٍ : أَى مَا أَحْسَنَ وَاسْتَحَبَّ : أَى أَفْضَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالرَّافَةِ وَالرَّحَةِ .

(٢) لَيَذُرُّهُ : بِالْبَيْتِ الْجَهْلِيِّ : أَى يَشْرُو وَيَفْرُقُ : أَى يَنْزِلُ الرَّحَةَ لِرُؤُوسِ الْعِبَادِ عَلَيْهِ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَهْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٩١٢ - حَدَّثَنَا بِدَلِكُ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُمْلُوكِيَّةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَهْرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّا نَكْرَهُ لَكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِفَضْلٍ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ يُعْنَى الْقُرْآنَ .

١٨

باب

٢٩١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسِ بْنِ

أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالثَّيْتِ الْخَرْبِ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ

وَأَبُو نَسِيمٍ عَنْ سَعِيدَانَ عَنْ عاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَقْرَأُ وَأَزْتَقِي وَرَتَلِي كَمَا كُنْتَ تَرْتَلُ فِي الْمَدَائِنِ ، فَإِنَّ مَتْرَلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَخْرُأُ بِهَا .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرٍ .  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٢٩١٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ .

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ خَلِّهِ ، فَيَلْبَسُ تاجَ الْكِرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، فَيَلْبَسُ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ أَرْضِ عَنَّهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَفْرَأُ وَأَرْقُ ، وَتَزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

عَلَمٍ بْنِ يَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ .

١٩

## باب

٢٩١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ التَّنْعَادِيُّ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَعْرِزِيِّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَدَاةِ <sup>(١)</sup> يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ السَّجْدِ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ

(١) القداة : ما يقع في العين من القراب ونحوه ، وهي بالرفع أو الجر .

ذُنُوبُ أُمَّيْ ، فَلَمْ أَرَدْ نَبِيًّا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أَوْ بِهَا  
رَجُلٌ ثُمَّ نَبِيَّهَا .

قال أبو عيسى : هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه .  
قال : وذا كرتُ بهُ محمدُ بنُ إسماعيلَ فلم يعرفه واستغفر بهُ . قال  
محمدٌ : ولا أعرفُ للطلبِ بنِ عبدِ اللهِ سماعًا من أحدٍ من أصحابِ  
النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إلا قوله حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : لَا نَعْرِفُ لِلطَّلِبِ  
سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ عَبْدُ اللهِ :  
وَأُنْكِرَ عَلَيَّ بِنُ اللَّدِينِيِّ أَنْ يَكُونَ الطَّلِبُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ .

## ٢٠ باب

٢٩١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ مِنَ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى  
فَاصٍ بَقْرًا ، ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ (١) ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهُ بِهِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامًا  
يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ .

وقال محمدٌ : وهذا خَيْثَمَةُ الْبَصْرِيُّ الْقَدِيُّ رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ الْمُنْهَلِ .  
وَلَيْسَ هُوَ خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَخَيْثَمَةُ هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيُّ يُكْنَى

(١) استرجع ، قال (لما نه وانا له واجرون) .

أَبَا نَصْرٍ قَدْ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَادِيثَ ، وَقَدْ رَوَى جَابِرَ الْجَنَفِيُّ  
عَنْ خَفِيَّةَ هَذَا أَيْضًا أَحَادِيثَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ .

٢٩١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ . حَدَّثَنَا

أَبُو قُرَّةَ زَيْدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مِنْ اسْتَحَلَّ حَرَامَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ ، وَقَدْ خُوِّفَ

وَكَيْعٌ فِي رِوَايَتِهِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ أَبُو قُرَّةَ : زَيْدُ بْنُ سِنَانٍ الرَّهَاطِيُّ

لَيْسَ بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ إِلَّا رِوَايَةَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَرَوِي عَنْهُ مَنَاكِدًا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِيهِ هَذَا

الْحَدِيثَ ، فَرَادَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ السَّبَّاحِ عَنْ

صُهَيْبٍ ، وَلَا يَتَّبَعُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَلَى رِوَايَتِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَأَبُو الْمُبَارَكِ

رَجُلٌ تَجْهَلُ .

٢٩١٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : الْجَاهِرُ

بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَاللَّيْسُ بِالْقُرْآنِ كَاللَّيْسِ بِالصَّدَقَةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الَّذِي بُسِرَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي  
بَجَهَرُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، لِأَنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ أَفْضَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ  
صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ ، وَإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لِكَيْ يَأْمَنَ الرَّجُلُ  
مِنَ الْمُجَسَّبِ ، لِأَنَّ الَّذِي بُسِرَ الْعَمَلُ لَا يَخَافُ عَلَيْهِ الْمُجَسَّبُ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ  
مِنَ عِلَانِيَتِهِ .

٢١

## باب

٢٩٢٠ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
أَبِي لُبَابَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقَامُ عَلَى  
فِرَاشِهِ حَتَّى يَقْرَأَ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو لُبَابَةَ شَيْخٌ بَصْرِيُّ  
قَدْ رَوَى عَنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ غَيْرَ حَدِيثٍ ، وَيُقَالُ اسْمُهُ مَرْوَانُ . أَخْبَرَنِي  
بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِ الْقَارِيعِ .

٢٩٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ عَنْ عِرْبَانِ  
ابْنِ سَارِيَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ الْمُبَشَّرَاتِ  
قَبْلَ أَنْ يَرْتَفِدَ وَيَقُولَ : إِنِّي فِيهِنَّ آيَةٌ خَدَمْتُ مِنَ الْفِرْيَادِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٢

باب

٢٩٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ .  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْخَلْفَاءُ . حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ  
 عَنْ مَقِيلِ بْنِ بَسَارٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ  
 يُضْبَعُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ  
 يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمِيتِي ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا ، وَمَنْ  
 كَلَّمَا حِينَ يُمِيتِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٣

باب

مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ٢٩٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ يَنْبُلِ بْنِ مَمْلَكٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَاتِهِ؟ فَقَالَتْ : مَا لَكُمْ  
 وَصَلَاتُهُ؟ كَانَ يُصَلِّيْ ثُمَّ يَنَامُ قَدَرًا مَا صَلَّى ، ثُمَّ يُصَلِّي قَدَرًا مَا نَامَ ، ثُمَّ  
 يَنَامُ قَدَرًا مَا صَلَّى حَتَّى يُضْبَعِ ، ثُمَّ نَمَتَتْ قِرَاءَتُهُ ، فَإِذَا هِيَ تَنَمَّتْ قِرَاءَةُ  
 مُكْسَرَةً حَرَفًا حَرَفًا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ يَفْعَلِ بْنِ مَمْلَكٍ عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ .

وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ ، وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ .

٢٩٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ هُوَ رَجُلٌ بَصْرِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ وَفْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَ يُوتَرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ ؟ فَقَالَتْ : كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَضَعُ ، رَبِّمَا أَوْتَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَرَبِّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ . فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ ؟ أَمْ كَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَبْجَهُ ؟ قَالَتْ : كُلُّ ذَلِكَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ ، قَدْ كَانَ رَبِّمَا أَسْرًا وَرَبِّمَا جَهْرًا ، قَالَ : فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً ، قُلْتُ : فَكَيْفَ كَانَ يَضَعُ فِي الْجَنَابَةِ ؟ أَمْ كَانَ يَمْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَمْتَسِلَ ؟ قَالَتْ : كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ، فَرَبِّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ ، وَرَبِّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ ، قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .

٢٤

باب

٢٩٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ . حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ الْمُعْتَبِرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَدْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْضُ نَفْسَهُ بِالْمَوْفِ ، وَقَالَ : أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ ؟ فَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب صحيح .

٢٥

باب

٢٩٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ شَمَلَهُ الْقُرْآنُ وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ هَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ .

قال : هذا حديث حسن غريب .

تم كتاب فضائل القرآن

وبليه كتاب القراءات